

لتكونَ لمنْ خلَقَ آيةُ
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي
التاريخ : 7 يوليو 2015 م
المشاهدات : 6731



لِلنَّاسِ مَعَ الظُّلْمِ حِكَايَةٌ

وَيَدِيَّةُ سَرْدٍ وَنَهَائِيَّةٍ

يُبَدِّلُهَا الظَّالِمُ مُنْطَلِقاً

لِيُحَقِّقَ بِالظُّلْمِ الْغَايَةُ

وَالْجَوَقَةُ تَجْعَلُهُ رَمْزاً

لِلنَّاسِ وَنِبْرَاسَ رِعَايَةٍ

تَمْنَحُهُ أُوصَافَ رَشَادٍ

وَالظَّالِمُ عَنْوَانُ غِوَائِيَّةٍ

وَيَظْلِمُ الظَّالِمُ مُنْتَفِخَاً

وَيُكَوِّنُ أَجْهِزَةَ حِمَاءِيَّةٍ

أَجْهِزَةٌ تَجْعَلُ دَوَّاتُهُ

بِالسُّطُوةِ مَيْدَانَ رِمَاءِيَّةٍ

"بَلْطَاجَةٌ" لَا تَعْرِفُ وَعِيَّاً

أَوْ تَرْوِي لِلْخَيْرِ رِوَايَةٍ

وَالظَّالِمُ يَرْفَعُ رَأْيَتَهُ

وَالْأَمَمُ تَحْتَقِرُ الرَّأْيَةُ

لِكِنَّ الظَّالِمَ يَتَعَالَى

يَعْرِفُ فِي سَكُرَتِهِ "نَايَةٌ"

وَيَظْلِمُ صَرِيعَ تَخْبُطِهِ

تُسْكِرُهُ أَبْوَاقَ دِعَايَةٍ

تُنْسِيهِ السَّكْرَةُ خَالِقَهُ

تُفْقِدُهُ عَقْلًا وَ دِرَائِيَّةً

فَتَجِيُّهُ الضَّرَبَةُ تَجْعَلُهُ

يَتَرَنَّحُ مِنْ غَيْرِ عِنَايَةٍ

وَالْكَوْنُ يُرِتَّلُ قُرَآنًا

يَمْنَحُنَا نُورًا وَهِدَائِيَّةً

(فَالِيَوْمَ نَنْجِيَكَ بِبَدَنِكَ

لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً)

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: